9 - وقال أبو الطيب وهو من قلائده .

(فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإن المسك بعض دم الغزال) - من الوافر - .

وقال أيضا .

(وما أنا منهم بالعيش فيهم ... ولكن معدن الذهب الرغام) - من الوافر - .

أخذ أبو بكر الخوارزمي معنى البيتين وهما قريب من قريب فقال .

(فديتك ما بدا لي قصد حر ... سواك من الورى إلا بدالي) .

(وأنك منهم وكذاك أيضا ... من الماء الفرائد واللآلي) .

(وتسكن دارهم وكذاك سكنى الحجارة ... والزمرد في الجبال) - من الوافر - .

وهذا معنى قد اخترعه المتنبي وكرره في تفضيل البعض على الكل فأحسن غاية الإحسان حيث قال .

(فإن يك سيار بن مكرم إنقضى ... فإنك ماء الورد إن ذهب الورد) - من الطويل - .

10 - وقال .

(وإن تكن تغلب الغلباء عنصرها ... فإن في الخمر معنى ليس في العنب) - من البسيط - .

ألم به أبو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب فقال .

(أبوك حوى العليا وأنت مبرز ... عليه إذا نازعته قصب المجد) .

(وللخمر معنى ليس في الكرم مثله ... وفي النار نور ليس يوجد في الزند) .

(وخير من القول المقدم فاعترف ... نتيجته والنحل يكرم للشهد) - من الطويل